اولى لك تهديد ووعيد قال ابو حيان والأكثر على انه اسم مشتق من الولي وهو القرب وقال الجرجاني هو مأخوذ من الويل فقلب فوزنه افلع انتهى فاذا عزم الأمر ناقضوا وعصوا قال البخاري قال مجاهد عزم الامر جد الامر انتهى وقوله سبحانه فهل عسيتم مخاطبة هؤلاء الذين في قلوبهم مرض والمعنى فهل عسى ان تفعلوا ان توليتم غير ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم ومعنى ان توليتم أي ان اعرضتم عن الحق وقيل المعنى ان توليتم امور الناس من الولاية وعلى هذا قيل انها نزلت في بني هاشم وبني امية ذكره الثعلبي ت وهو عندي بعيد لقوله اولائك الذين لعنهم ا فتعين التاويل الاول وا اعلم وفي البخاري عن جبير بن مطعم عن البني ص - قال لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم وفيه عن ابي هريرة عن النبي ص - قال من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه اه وفي صحيح مسلم عن عائشة قالت قال رسول ا ص - الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله ا ومن قطعني قطعه ا وفي رواية لا يدخل الجنة قاطع وفي طريق من سره ان يبسط عليه رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه وخرجه البخاري من طريق ابي هريرة على ما تقدم وخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي ص - قال ان ا خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول ا ص - فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم وفي رواية قال ا من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته انتهى وروى ابو داود في سننه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول ا ص - يقول قال ا D انا الرحمن وهي الرحم شققت